المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 07-11-2007 العـــدد : 16268
الصفحـات : 19 المسلسل : 153

ملف صحفي

زيارة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لإيطاليا

الرئيس الإيطالي أقام له حفل عشاء.. وأكد أن البلدين يتقاسمان الاهتمام بقضايا المنطقة

خادم الحرمين: كل الأديان السماوية تحث على الإحسان إلى الآخرين

الملك والرئيس الايطالي أثناء جلسة المباحثات

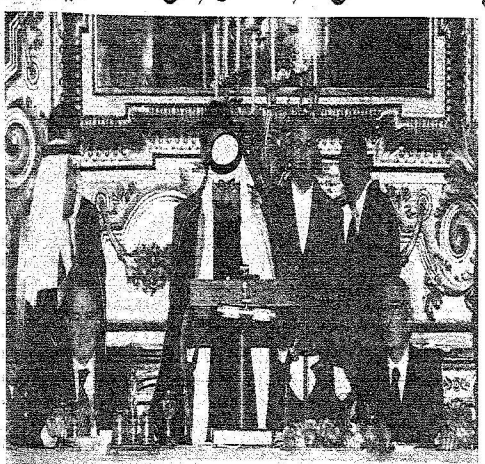

خادم الحرمين أثناء إلقاء كلمته

(واس)

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــــاريخ : 07-11-2007
الصفحـات : 19
العـــدد : 16268
المسلسل : 153

الملك: في كل حضارة جوانب مضيئة لو تمسك بها أبناؤها لما كان هناك صدام للحضارات

الملك عبد الله والرئيس الإيطالي يتبادلان الأوسمة ويبحثان تعزيز التعاون

نابوليتانو: علاقتنا ممتازة على مختلف الصعد السياسية والثقافية والاقتصادية

د. فهد آل عقران - روما

اكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز انه حان الوقت لبدء حوار حضارى يقضى على الافكار الشريرة ويعيد للإنسانية الأمل في مستقبل مُشرق -بإذن الله-، مشيراً الى أن الله -جل جلاله- وهبنا العقل لنبذ الإلحاد، ودعانا إلى الإيمان، ومنحنا القدرة على التفريق بين الخير والشر، ولا شك أن كل الأديان السماوية تحث على الإحسان إلى الآخرين ولو تمسك أصحابها بمبادئ دياناتهم وما أمر به الله -جل جلاله- فسوف يكون العالم خالياً من النزاعات، وعم السلام والإستقرار في العالم أجمع. وان في كل حضارة جوانب مضيئة لو تمسك بها أبناؤها لما كان هناك احتمال للصدام مع الحضارات الأخرى.

جاء ذلك في كلمته التي القاها في حفل العشاء الذى اقامه له الرئيس جورجيو نابوليتانو رئيس جمهورية إيطاليا وذلك في قصر الكرونالي بروما، فيما تمنى الرئيس الإيطالي في كلمته أن تكون زيارة المليك -حفظه الله- فرصة لتعزيز العلاقات بين البلدين التي وصفها فخامته بأنها علاقات ممتازة على مختلف الصعد السياسية والإقتصادية والثقافية. موكدا أن البلدين يتقاسمان الاهتمام بقضايا منطقة الشرق الأوسط.

وجاء في كلمة المليك..

بسم الله الرحمن الرحيم..

فخامة السيد رئيس جمهورية إيطاليا، دولة السيد رئيس وزراء جمهورية إيطاليا، أصحاب السمو و المعالي والسعادة..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أشكركم على مشاعركم الطيبة التي عبرتم عنها وعلى ما لقيناه من حفاوة ورعاية جسدت ما تمثله العلاقة بين بلدينا الصديقين.

ومضى "حفظه الله" في كلمته قائلا: فخامة الرئيس، لقد لعبت إيطاليا دوراً مهماً في التاريخ، ولا شك أن التراث الروماني كان له الأثر الكبير في أوروبا الحديثة. إن إيطاليا المعاصرة وهي تحتفل هذا الإرث باعتزاز، تصنع في نفس الوقت نهضاتها المعاصرة، وهي بذلك تقول للعالم، انها متمسكة بتاريخها وتراثها في الوقت الذي تساير فيه العصر، وأضاف المليك المفدى: فخامة الرئيس..

إن الله -جل جلاله- وهبنا العقل لنبذ الإلحاد، ودعانا إلى الإيمان، ومنحنا القدرة على التفريق بين الخير والشر، ولا شك أن كل الأديان السماوية تحث على الإحسان إلى الآخرين ولو تمسك أصحابها بمبادئ دياناتهم وما أمر به الله -جل جلاله- فسوف يكون العالم خالياً من النزاعات، وعم السلام والاستقرار في العالم أجمع. إن في كل حضارة جوانب مضيئة لو تمسك بها أبناؤها لما كان هناك احتمال للصدام مع الحضارات الأخرى، ولقد حان الوقت لنبدأ حوارا حضاريا يقضي على الأفكار الشريرة ويعيد للإنسانية الأمل في مستقبل مُشرق -بإذن الله-. فخامة الرئيس، منذ قيام الدولة السعودية الحديثة كانت العلاقات بين بلدينا تمتاز بالمودة والتعاون، وأرجو أن تكون زيارتي الحالية دفعة قوية لهذه العلاقات في كل المجالات. ونحن نقدر كل التقدير الموقف الإيطالي من أزمة الشرق الأوسط، ويسعدنا أن نعمل معاً لإيجاد تسوية منصفة تحفظ لكل الأطراف العربية والإسرائيلية حقوقهم العادلة وفق قرارات الشرعية الدولية. أشكركم يا فخامة الرئيس، وأتمنى لكم المتوفيق.. حضر مأدبة العشاء الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين ودولة رئيس وزراء إيطاليا روماتو بروندي وأعضاء الحكومة وكبار المسؤولين الإيطاليين.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والرئيس الايطالي جورجيو نابوليتانو قد عقدا مساء امس الأول اجتماعا جرى خلاله بحث آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصالح البلدين الصديقين. وفي نهاية الاجتماع قدم الرئيس الإيطالي لخادم الحرمين الشريفين وشاح الفروسية من الدرجة الأولى الذي يعد أرفع أوسمة الاستحقاق في الجمهورية الإيطالية، كما قدم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لفخامة الرئيس جورجيو نابوليتانو قلادة الملك عبدالعزيز التي تمنح لكبار قادة وزعماء دول العالم. وكان الرئيس جورجيو نابوليتانو رئيس جمهورية إيطاليا قد استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بقصر الكرونالي بروما. وفور وصول الملك المفدى إلى ساحة القصر صافح أيده الله الرئيس الإيطالي ثم استعرض حرس الشرف الذي اصطف لتحيته. عقب ذلك صافح الرئيس الإيطالي الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين. كما صافح الملك المفدى كبار المسؤولين الإيطاليين. ثم التقطت الصور التذكارية بهذه المناسبة. حضر الإجتماع وتبادل الأوسمة صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الإستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ومعالي وزير العدل الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي ومعالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف ومعالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ إياد بن أمين مدني ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى إيطاليا الدكتور محمد بن إبراهيم الجارالله. كما حضره من الجانب الإيطالي عدد من كبار المسؤولين.